الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة وقال
الذهبي كان مفتيا مدرسا وقد صنف في المذهب **فصل** في
ذكر من اشتهر بالكنية **منهم ابو بكر** بن اسمعيل الاسماعيلي [illegible]
ابي حفص الكبير يسأل عن التصديق في الجامع فقال هذا
ملبس يحتاج الى سبعين فلسا الكلبون كفارة **ابو بكر** بن مسعود
بن احمد الكاساني علاء الدين ملك العلماء صاحب كتاب
بدايع الصنايع تفقه على علاء الدين محمد بن احمد بن ابي احمد
السمرقندي وتزوج ابنته فاطمة الفقيهة من اجل انه شرح
كتاب التحفة للسمرقندي علاء الدين وسماه البدايع فجعل
مهر ابنته فقال فقهاء العصر شرح تحفته وزوجه ابنته
وقدم حلب رسولا من صاحب الروم الى نور الدين الشهيد
فولاه تدريس الحلاوية عوضا عن الرضي السرخسي بعد وفاته
وصنف ايضا كتاب السلطان المبين في اصول الدين ومات
يوم الاحد عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة بحلب **قلت**
هذا هو صاحب البدايع لا احمد بن الغزنوي المتقدم كما نبهت
عليه وكان الكاساني وجاهة وخدمة وشجاعة وكذا قال
بن العديم سمعت قاضي العسكر يقول قدم الكاساني دمشق
فحضر اليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام فعينوا مسايل كثيرة
فجعل يقول ذهب اليها من اصحابنا فلان وفلان على

نزل

[Margin:] الظن ان العلة وهي الرتاب [illegible] فلا باس به [illegible]

[Margin:] علاء الدين الكاساني صاحب البدايع

نزل كذلك حتى انتهى المجلس الى مسيلة الا وقد ذهب اليها احد
من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله فانفض المجلس ولم يتكلموا معه
ومما وجد ونقل من شعره على ظهره نسخة الكتاب البدايع
هذا استعفنا العالمين الى المعالي بصايب فكره وعلو همة
لاح الحكمي نور الهدى في الليالي بالضلال مدلهمة يريدون
الحاسدون ليطفوه ويابى الله الا ان يتمه وقال ابن
العديم سمعت ضياء الدين محمد بن خميس الحنفي يقول حضرت
الشيخ الكاساني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم
حتى انتهى الى قوله تعالى **يثبت الله** الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة فخرجت روحه عند فراغه من قوله **في الاخرة** ودفن داخل
مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب والله تعالى اعلم ٧ البلخي
ذكر عنه في القنية في مسيلة ما يضرب السلطان على الرعية
مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا مستحقا بمنزلة الخراج
وضرب به المولى على عبده وذكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل المدينة ان يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة
ثم بنصفها وكانت ملك الناس ومع ذلك قطع [illegible] دونه
وامر اصحابه بحفر الخندق حول المدينة ووضع اجر العمل على
على من قعد فلكذا السلطان قال صاحب القنية وقال
مسلحتنا كل ما يضرب الامام لمصلحة لهم فالجواب

[Margin:] الذين

[Margin:] ابو جعفر

Copyright © King Saud University